سيناريوهات مفتوحة

عمار عبد الغني

لا شك أن تطورات المشهد السياسي والعسكري تؤشر إلى ترجيح اندلاع حرب، أكثر من التهدئة والتعقل، وهذا ما يسعى إليه قادة الكيان الصهيوني والإدارة الأميركية من خلال التهديد والوعيد تارة، وتارة أخرى عبر القيام باعتداءات متكررة أو الإقدام على خطوات غير مسؤولة من شأنها تعقيد المشهد المعقد أصلاً عبر توسيع دائرة الاشتباك لتشمل المنطقة والعالم وذلك في محاولة أخيرة لإبقاء الوضع كما كان عليه قبل سنوات أي للأحادية القطبية وعدم السماح لقوى صاعدة بتقاسم النفوذ وإرساء مفاهيم جديدة على الساحة العالمية وذلك من خلال توفير أجواء الحرب عبر نفخ العضلات بالانسحاب من اتفاقيات دولية للإيحاء بأنهم لا يزالون على قوتهم التي تحولت ومن خلال التجربة إلى هزيمة عسكرية وسياسية.

في هذا الإطار، جاء إقدام ترامب على إلغاء الاتفاق النووي مع إيران والذي اعتبر حين التوقيع عليه إنجازاً تاريخياً للبشرية جمعاء، ليأتي رئيس «أحمق» ويمسح بجرة قلم جهود سنوات من المفاوضات المضنية ضارباً عرض الحائط بالمواثيق والأعراف والدولية ووضع العالم في حال انقسام بين مؤيد ومعارض ومن يقف في المنطقة الرمادية، تاركاً لتطورات الأحداث تحديد موقفه النهائي، وأتبعها بخطوة رعناء إضافية عندما نقل سفارته إلى القدس المحتلة في انتهاك صارخ للأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

منذ لحظة إعلان ترامب إلغاء الاتفاق ونقل السفارة، بدأ يتضح شكل التحالفات للمرحلة القادمة، حيث إن بعض أنظمة الخليج وضعت بيضها في سلة ترامب والكيان الصهيوني وأكدت مباركتها هذه الخطوة، وإذا كانت «إسرائيل» ترى بأن من مصلحتها اختلاق بؤر توتر جديدة من شأنها حرف بوصلة الصراع من عربي إسرائيلي إلى صراعات جانبية بدعم من أميركا، فأي مصلحة لأنظمة الخليج في ذلك غير وضع المنطقة في حال من سباق التسلح ستكلف خزائن آل سعود ومن يسير في ركبهم رهن ثرواتهم النفطية لعقود قادمة، وإبقاء المنطقة في حال من انعدام الأمن والاستقرار وستزيد أجواء العلاقات العربية المتلبدة مع الجوار مزيداً من التوتر والعداء.

كعادتهم، فإن حكام القارة العجوز الذين أوحوا قبيل إعلان الرئيس الأميركي بأنهم مصممون على إنقاذ الاتفاق ونددوا بنقل السفارة الأميركية حتى لو كلفهم ذلك القطيعة مع أميركا، وجدناهم قبل مرور أسبوع على الخطوة الأميركية، يخفضون حدة خطابهم وكاد يتماهى موقفهم مع الموقف الأميركي، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على عدم قدرة أوروبا على الخروج من تحت العباءة الأميركية حتى لو كان ذلك يضر بمصالحهم الوطنية ومصالح شعوبهم، حيث إن ترامب لم يكتف بالاستخفاف باستجداءاتهم بل فرض على الشركات الأوروبية التي عقدت صفقات تجارية مع إيران الالتزام بالعقوبات الأميركية وهذا يعني خسائر بمليارات الدولارات لتلك الشركات.

قد لا يجرؤ ترامب على فتح حرب مع إيران لعلمه أن ذلك سيكلفه كثيراً، حيث ستكون قواعده ومصالحه في الخليج أهدافاً سهلة لطهران، وكذلك فإن القوة الأميركية المتواجدة في منطقتنا غير قادرة بالفعل على مواجهة إيران، ونتيجة أي حرب ستكون محسومة لصالح الأخيرة، وبالتالي فإن الإدارة الأميركية ستحاول إبقاء المنطقة في حال من اللاسلم واللاحرب وهذا ما يريده التاجر ترامب لابتزاز الخليج وإبقاء إيران تحت الضغط إرضاء لرئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وآل سعود، وذلك رغم تسريب معلومات عن خطط لجون بولتون وكبار مسؤولي الأمن القومي في البيت الأبيض الذين يعيدون تشكيل السياسة الخارجية الأميركية تجاه إيران من خلال «تغيير النظام» إلا أن ذلك لا يعدو عن كونه بروباغاندا للحصول على مكاسب إضافية.

بالنتيجة فإن الحرب ليست قراراً عقلانياً بالضرورة، وقد حدث كثيراً أن أدى الحمق وسوء التقدير إلى اندلاع مواجهات كبرى، وأما الحرب مع إيران فتدرك أميركا ومعها «إسرائيل» أنها ليست خياراً هيناً، وتتطلب منهما ومن حلفائها تدبيراً طويل الأمد، دونه صعوبات وإكراهات كبيرة، وهكذا فإن الخطوة الترامبية وضعت أميركا والكيان الصهيوني أمام مأزق معقد للغاية، فلا الحرب المباشرة والمفتوحة ممكنة ولا الانسحاب أيضاً، وبالتالي فإن المشهد في المنطقة لا يزال ضبابياً ويبقى مفتوحاً على جميع الاحتمالات.

حميميم: نخاف وجود تواطؤ مع إرهابيين.. والاحتلال التركي يواصل أطماعه في عفرين

أنباء عن انسحاب أميركي من مناطق في شمالي البلاد

| وكالات

لم يثق الروس بالقرار الأميركي بسحب مساعداته لشمالي غربي سورية، مطالبين بـ«الانسحاب الكامل»، ومعبرين عن خشيتهم من تواطؤ الولايات المتحدة مع الإرهابيين لإتاحة الفرصة لهم بالسيطرة على المناطق التي تنوي واشنطن الانسحاب منها.

وفي آذار الماضي أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب نيته سحب قواته من سورية قبل أن يتريث ويقول: إن الانسحاب سيتم في القريب العاجل، بينما دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال استقباله الرئيس بشار الأسد في مدينة سوتشي يوم الخميس الماضي، إلى انسحاب القوات الأجنبية من سورية.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أميركيين مطلعين يوم الجمعة قولهم: إن إدارة ترامب «تعتزم سحب مساعداتها من شمالي غربي سورية الخاضع لسيطرة فصائل إسلامية وتريد التركيز على جهود إعادة إعمار المناطق التي استعادتها القوات التي تقودها الولايات المتحدة من تنظيم الدولة الإسلامية في شمالي غربي البلاد».

وتسمي الولايات المتحدة حضورها بأنه «مساعدة للسوريين» بعدما أوضحت شبكة «سي. بي. إس» الإخبارية أن إدارة ترامب ستخفض عشرات ملايين الدولارات من الجهود السابقة المدعومة من الولايات المتحدة «للتصدي للتطرف العنيف ودعم المنظمات المستقلة ووسائل الإعلام المستقلة ودعم التعليم».

في المقابل قال مسؤولون أميركيون لـ«رويترز»: إن المساعدات الإنسانية لن تتأثر في الشمال الغربي حول محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة جبهة النصرة الإرهابية.

وعلى حين قال مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية للوكالة: إنه «جرى تحرير برامج المساعدة الأميركية في شمالي غربي سورية لتقديم دعم متزايد محتمل للأولويات في شمالي غربي سورية»، اعتبر مسؤول ثان أن الإدارة الأميركية تعتقد أنها تريد نقل المساعدة إلى مناطق تخضع لسيطرة أكبر للولايات المتحدة، في إشارة إلى شمالي شرقي البلاد.

ورداً على تلك الأنباء قالت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» في حساباتها على وائل التواصل الاجتماعي: إن إعلان واشنطن انسحابها من أجزاء من سورية يعتبر مؤشراً إيجابياً إلى حد ما، ولكن لن تكون هذه الخطوة محمودة ما لم يكن ذلك الانسحاب من كامل الأراضي السورية مع تسليم تلك المواقع للقوات الحكومية السورية، معربة عن «مخاوف حقيقية عن وجود تواطؤ أميركي مع تنظيمات إرهابية لإتاحة الفرصة لها بالسيطرة على المواقع التي ستنفذ القوات الأميركية انسحاباً جزئياً منها في سورية».

وجاءت النيّات الأميركية بسحب ما تسميه «المساعدات» مع تأكيد قائد القوات الأميركية في «التحالف الدولي» الجنرال جيمي جيرارد أن قوات الأخير باقية حتى تسوية سياسية في سورية، وذلك خلال زيارة وفد من «التحالف» إلى منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي أمس الأوّل.

وتعتبر هذه ثاني زيارة يقوم بها جيرارد لمدينة منبج، حيث سبق أن زار قاعدة أميركية في المدينة منتصف شهر شباط الماضي.

وفي شأن متصل قالت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية»: إن موسكو تؤكد ثبات موقفها بمطالبة الجانب التركي بالتنسيق مع دمشق حول أي تحرك عسكري في سورية، كما نؤكد ضرورة تسليم مدينة عفرين للقوات الحكومية السورية بعد أن تم القضاء على المجموعات المسلحة غير الشرعية.

وجاء ذلك بموازاة تأكيد مواقع إلكترونية معارضة أن الحكومة التركية تجبر أهالي عفرين في تركيا على إصدار هويات جديدة وإلحاق مناطق عفرين بمدن تركية.

وأوضحت أن أحد أهالي ريف جنديرس حسب السجل المدني والهوية التركية القديمة تم استبدال بيانات هويته لتصبح تتبع مدينة الريحانية التركية، «أي أن ريف جنديرس تابع لمدينة الريحانية في تركيا، وذلك وسط تزايد المخاوف لدى الأهالي بسبب تبعات التقسيمات الجديدة».

وبحسب المواقع فإن الميليشيات المتحالفة مع تركيا قامت بتوطين أكثر من ٨٠ عائلة من ريف حمص وحماة خلال الأسبوع الفائت في منطقة خربة شران، وبات عدد المستوطنين يقرب من عدد السكان الأصليين في ظل استمرار عملية التغيير الديموغرافي في المنطقة. كذلك، نشرت مصادر كردية بعض الصور لمزار شيخ زيد في حي الزيدية في مدينة عفرين بعدما تم نهبه ونبشه بشكل كامل من عناصر الميليشيات.

في الغضون أكد نشطاء أن ميليشيات مسلحة قامت أمس بتفكيك وسرقة سكة الحديد الأثرية في عفرين، والممتدة من قطمة وحتى ميدان اكبس التي يعود تاريخها لعام ١٩١٣.

قوات عسكرية للاحتلال التركي في عفرين (عن الإنترنت – أرشيف)

كندا تجرم لاجئين سوريين بسبب ألفاظهم.. وألمانيا: هم الأقل ارتكاباً للجرائم

| وكالات

أكدت ألمانيا أن اللاجئين القادمين من مناطق الحروب مثل سورية والعراق، نادراً ما يصبحون جانحين أو يرتكبون جرائم، على حين اعتبرت كندا أن ما اعتاد آباء اللاجئين السوريين التفوه به لدى حديثهم مع أبنائهم في سورية، يمكن أن يكون جرماً خطيراً ودليلاً لإدانتهم على أراضيها.

واستندت محكمة كندية إلى كلمات اعتاد الآباء السوريون التفوه بها لدى حديثهم مع أبنائهم، كدليل إدانة ضد والدين سوريين لاجئين في إحدى المقاطعات الكندية، موصلة رسالة واضحة إلى الأبوين مفادها أن ما هو معتاد وطبيعي في سورية، يمكن أن يكون جرماً خطيراً في كندا.

ووفقاً لتقارير نشرتها أكثر من وسيلة إعلام كندية، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، فقد بدأت القصة من ألفاظ وجهها السوري «أ. أ» و«ف» إلى ابنتهما ذات الـ٢٥ عاماً (ب)، تتوعدها بالتسميم والذبح إن هي استمرت بالتواصل مع شاب كندي، وصفته الصحيفة الكندية بلفظة «بوي فريند» (صديق).

وحسب ما ورد في التقرير، فقد أبدى الأب استياءه من فوز ابنته بجهاز لوحي «تابلت» في إحدى المسابقات، وكان هذا ربيع ٢٠١٦ عقب وصول العائلة إلى كندا من الأردن، بصفة لاجئين، حيث واجهت البنت «التهديد الأول» من والدها الذي توعد بأن «يسممها» وحذرها من التواصل مع الرجال الغرباء. وفي صيف العام الماضي، وقع «التهديد الثاني» عندما علم والدا الشابة بتواصلها مع أحد الكنديين، حيث صدرت من الأب عبارات تحذيرية من قبيل «بدي أذبحك»، وهو ما عده القضاء الكندي تهديداً متعمداً بالقتل.

وتلا ذلك بحسب التقرير، «تهديد» ثالث تلقته الشابة من والدها، وهنا كان دور الشاب الكندي الذي تتواصل معه أساسيا في تحريضها لرفع شكوى ضد والديها، أدت إلى حبسهما ٧٢ يوماً، قبل أن يطلق سراحهما بموجب صفقة.

وأفاد المحامي الذي تولى المرافعة عن الأب، ويدعى ديفيد لوتز، أن الاطلاع على أحوال الأسرة السورية ومعرفة خلفية السوريين عامة، يؤكد أن التهديدات التي أطلقها الوالدان تجاه ابنتهما الشابة، إنما هي كلام مجازي، يستخدمه الآباء السوريون كنوع من الضغط على الأبناء ليفعلوا أو يتركوا شيئاً ما، لكن الشرطة والقضاء الكنديين لا يعتدان بهذا، بل يعدان كل كلمة صادرة بمثابة تهديد فعلي وحقيقي.

وخلص لوتز بأن كلام الأب الموجه إلى ابنته كان «غير مهذب ومشرفاً على التهور»، وقد تلقى الأبوان درساً مفاده أن هذه اللغة المقبولة في سورية غير مقبولة في كندا.

في غضون ذلك، كشف تقرير لـ«المكتب الاتحادي لمكافحة الجريمة» في ألمانيا، أن اللاجئين القادمين من مناطق الحروب مثل سورية والعراق، نادراً ما يصبحون جانحين مقارنة بطالبي لجوء قادمين من مناطق أكثر سلماً في العالم.

وجاء في التقرير، بحسب مواقع معارضة، أنه على الرغم من أن ٣٥,٥ بالمئة من جميع اللاجئين الذين جاؤوا إلى ألمانيا العام الماضي كانوا منحدرين من سورية، فإن نسبتهم كانت ٢٠ بالمئة فقط بين المهاجرين المشتبه فيهم، لافتا إلى أن الشيء ذاته ظهر مع اللاجئين القادمين من العراق.

وأشار التقرير إلى أن النقيض تماما كان مع المهاجرين القادمين من مناطق ودول لا تشهد حروباً مثل المغرب وصربيا وجورجيا، فعلى الرغم من أن نسبة طالبي اللجوء المنحدرين من المغرب والجزائر وتونس لم تتجاوز ٢,٤ بالمئة، فإن نسبتهم من المهاجرين الذين تم التحري عنهم بصفتهم مشتبه فيهم بلغت ٩ بالمئة.

البنتاغون: علاقتنا بالجيش العراقي لن تتأثر بفوز التيار الصدري

كتلة «سائرون» بزعامة الصدر تتصدر الانتخابات البرلمانية

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية النتائج النهائية للانتخابات النيابية أمس السبت، مشيرة إلى تصدر تحالف سائرون بقيادة مقتدى الصدر بـ٥٤ مقعداً، يليه تحالف الفتح بزعامة هادي العامري الذي حصد ٤٧ مقعداً، ثم تحالف النصر بقيادة رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي حصد ٤٢ مقعداً، ثم ائتلاف دولة القانون برئاسة نوري المالكي ٢٦ مقعداً، والحزب الديمقراطي الكردستاني ٢٥ مقعداً، وائتلاف الوطنية ٢١ مقعداً، وتيار الحكمة الوطني ٢٠ مقعداً.وأشارت المفوضية العليا إلى أن عدد الشكاوى بلغ ١٤١٦ بينها ٣٠ شكوى حمراء. وعقب إعلان النتائج كتب الصدر في تغريدة له على موقع تويتر «الإصلاح ينتصر والفساد ينحسر».

ولا يضمن الفوز بأكبر عدد من المقاعد للصدر اختيار رئيس الوزراء، إذ يجب أن توافق الكتل الفائزة الأخرى على الترشيح. كما لا يمكن للصدر أن يتولى رئاسة الوزراء لأنه لم يرشح نفسه في الانتخابات، لكن فوز كتلته يمنحه وضعاً قوياً في مفاوضات اختيار من سيتولى المنصب.

ومن جانبه أكد الناطق باسم تحالف الفتح أحمد الأسدي أنه لا توجد حتى اللحظة تحالفات واضحة وأن الحوارات الآن هي حوارات ابتدائية.

وكان زعيم التيار الصدري قد أكد الخميس الماضي بعد لقائه السيد عمار الحكيم أنه «سيتم تشكيل حكومة أبوية تكنوقراط».

من جهته، قال الحكيم إنّ «الحكمة» و«سائرون» سينطلقان للتباحث مع القوى الأخرى لتشكيل الحكومة»، مضيفاً: «تدارسنا تشكيل حكومة وطنية».

وحسب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فقد حصلت ماجدة التميمي على المركز الأول عن كتلة «سائرون» ورائد فهمي على المركز الثاني عن القائمة.

وجاءت كتلة «الفتح» في المرتبة الثانية بعد «سائرون» من حيث عدد المقاعد والأصوات، إذ حصلت على ٤٧ مقعدا، ويتزعمها هادي العامري، الذي يقود فصائل مسلحة لعبت دوراً رئيسياً في الحرب ضد تنظيم «داعش» الإرهابي.

وفي المرتبة الثالثة، جاء «ائتلاف النصر»، الذي يتزعمه رئيس الوزراء الحالي، حيدر العبادي، وحصل على ٤٢ مقعدا.

وحصل العبادي على المركز الأول عن «ائتلاف النصر»، يليه علاء سكر سمحان ثانيا، ثم حسين علي فنجان ثالثا، وطه هاتف محيي رابعا، وحيدر عبد الكاظم خامسا، واراس حبيب محمد سادساً، وهناء تركي عبد سابعاً.

وفي المرتبة الرابعة جاء ائتلاف دولة القانون بـ٢٦ مقعدا، بزعامة نوري المالكي، الذي حصل على المركز الأول عن الائتلاف، يليه محمد شياع السوداني ثانياً، ثم أحمد سليم الثالث، وهشام عبد الملك رابعاً، وعلي جبار خامساً، وعالية نصيف في المرتبة السادسة.

وحصل إياد علاوي على المركز الأول عن ائتلافه «الوطنية»، وعبد الحسين عبد الرضا، الأول عن حركة «إرادة»، وطلال الزوبعي، الأول عن تحالف «القرار»، ويونس قاسم عبد، الأول عن تحالف «بغداد» وفائق الشيخ علي، الأول عن «تمدن» وحمد ياسر الأول عن «الحزب المدني».

هذا وقال رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية، رياض البدران، في مؤتمر صحفي عقده بعد منتصف ليلة السبت، إن الانتخابات النيابية جرت بمراقبة دولية، مشيراً إلى أن عدد الشكاوى بلغ ١٤١٦ شكوى و١٣٩ شكوى في التصويت الخاص، أما عدد المحطات التي تم إلغاؤها فبلغ ١٠٣ محطات.

وفي سياق متصل أعلن البنتاغون أن ثقة الولايات المتحدة بالجيش العراقي لا تزال كاملة والعلاقات بين الجانبين لن تتغير على الرغم من فوز التيار الصدري في الانتخابات البرلمانية.

وقال رئيس القيادة المركزية للقوات الأمريكية، المعنية بالعمليات في الشرق الأوسط، الجنرال جوزف فوتيل، في حديث لوكالة «فرانس برس» الجمعة، رداً على سؤال حول احتمال تدهور العلاقات مع الجيش العراقي في حال تسلم تيار مقتدى الصدر رئاسة الحكومة، ولا سيما أنه طالب مراراً بمغادرة القوات الأمريكية العراق: «لدينا علاقات قوية جداً مع قوات الأمن العراقية، إن جنودهم على غرار جنودنا بعيدون عن السياسة، لقد ركزوا على أمن الانتخابات، وأعتقد انهم قاموا بعمل جيد، ولذا أنا غير قلق على علاقاتنا مع قوات الأمن العراقية بسبب الانتخابات».

ووصف فوتيل الجنود العراقيين بأنهم «جيدون جداً»، مضيفاً: «الأولوية بالنسبة إليهم هي ضمان حماية شعبهم وتحسين طاقات ومهنية قواتهم».

وأكد الجنرال الأمريكي الرفيع أن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني لم يكن له أي تأثير على الأرض في العراق.

وقال في هذا الإطار: «من المؤكد أننا نراقب عن كثب أي تصرف محتمل من إيران أو من المجموعات المتحالفة معها في المنطقة، إلا أننا لم نلاحظ وجود أي تحرك».

وكان الصدر طالب برحيل القوات الأمريكية بعد إلحاق الهزيمة بتنظيم «داعش» المصنف إرهابياً على المستوى الدولي والذي تحاربه الحكومة العراقية بدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

لكن وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، أعلن الثلاثاء الماضي أن واشنطن تحترم نتائج الانتخابات العراقية، وقال في هذا الصدد: «سننتظر النتائج النهائية للانتخابات ونحن نحترم قرارات الشعب العراقي».

روسيا اليوم– أ ف ب– الميادين

بعد استضافة الصدر سفراء سورية وتركيا والسعودية
مصدر في الخارجية: لم يبحث الملف السوري

| سامر ضاحي

نفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين أن يكون اللقاء الذي استضافه زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر بحضور السفير السوري في العراق سطام الدندح لبحث الملف السوري، رغم حضور سفراء تركيا والسعودية والأردن والكويت.

وبث « المكتب الخاص لسماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد مقتدى الصدر» أول أمس خبراً مفاده أن الصدر استقبل مجموعة من سفراء دول الجوار وهم إضافة إلى الدندح سفراء كل من تركيا فاتح يلدز والأردني منتصر الزعبي والسعودي عبد العزيز الشمري والكويتي سالم الزمانان في النجف الأشرف الحنانة، مشيرة إلى أن الصدر تبادل مع الضيوف التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وفي تصريح لـ«الوطن» أمس قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين: إنه لقاء بروتوكولي عادي جاء بدعوة من الصدر ولا يحمل اللقاء أي خلفية سياسية ولم تتم فيه أي مباحثات حول الأزمة السورية.

وكانت مواقع معارضة أشارت إلى أن مقتدى الصدر جمع ٥ سفراء دفعة واحدة في مكتبه مساء الجمعة؛ بهدف بحث سبل تشكيل الحكومة العراقية القادمة، التي سيكون فيها لكتلة الصدر «سائرون» الحصة الأكبر، بناء على نتائج الانتخابات البرلمانية التي تصدرتها الكتلة، معربة عن استغرابها من أن اللقاء جمع، وفي مكان واحد، سفراء دول ما زالت علاقاتها الدبلوماسية متوترة للغاية بل حتى مقطوعة.

ولفتت المواقع إلى أن الفيديو الذي تم بثه عن اللقاء حمل إشارات واضحة في البروتوكول الدبلوماسي، «تؤكد تفضيل سفير «النظام» على بقية سفراء الدول المجاورة للعراق»، فيما لفتت مواقع أخرى إلى أن اللقاء جاء بهدف مصالحة رعاها الصدر حول سورية، وهو ما نفاه المصدر في «الخارجية» نفياً قاطعاً.

بالعودة إلى اللقاء فقد ذكر المكتب الخاص للصدر أن الأخير أعرب عن أمله أن يلقي هذا الشهر الفضيل «رمضان» بظلاله المباركة على العلاقات بين البلدان الإسلامية والعربية وتوحيد كلمتهم على المحبة والسلام لاسيما الدول المجاورة التي تربطها بالعراق علاقات تاريخية وثقافية مبيناً أن «مبدأ علاقاتنا مع دول الجوار يرتكز على قاعدة أساسية هي إن (دول الجوار أصدقاء لا أعداء)»، ودعا إلى تعزيزها أكثر بما يخدم مصالح الشعوب وتطلعاتها.

وتمنى الصدر أن يكون العراق هو عنصر جامع للمنطقة لإحلال السلام وإبعاد شبح الإرهاب مؤكداً أن كل ما يحدث من أحداث في دول الجوار يفيء بظلاله على العراق والعكس أيضاً.

مقتدى الصدر يستقبل الجمعة في النجف سفراء عرب بينهم السفير السوري سطام الدندح (رويترز)

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ –٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ –٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ –٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥ –٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠